

— أدى الاضراب الذي اعلنه موظفو الجمارك في الموانئ الاسرائيلية الى تراكم السلع المستوردة والمصدرة بحيث بدأت المصانع تواجه نقصا في المواد الخام وقطع الغيار الضرورية . وبعد أيام من اضراب عمال الموانئ اعلن موظفو المطارات اضرابا مماثلا لمطالبتهم بزيادة الاجور. وقد اصدرت محاكم تل ابيب قرارا بارغام موظفي الجمارك بالعودة الى اعمالهم وانهاء الاضراب . ولا شك ان موجة الاضرابات هي نتيجة منطقية لقرار خفض العملة الاسرائيلية وما يتركه عادة من ارتفاع في اسعار السلع الاستهلاكية ومؤشر نفقات المعيشة. وقد تحركت الحكومة الاسرائيلية لوضع حد لموجة الاضرابات فقررت عرض مشروع قانون على الكنيست ينص على اعطاء العقود القائمة بين الحكومة والعمال والمؤسسات صفة الالتزام القانوني ، وقبول التحكيم الاجباري اذا نص عقد العمل على ذلك وتنظيم الاجراءات الخاصة باعلان الاضرابات . وكان المكتب الاسرائيلي للاحصاء قد اعلن أن اسعار المواد الغذائية ارتفعت فسي اسرائيل بمعدل ٩٪ في المتوسط نتيجة لخفض قيمة الليرة الاسرائيلية .

— من ناحية اخرى نشرت مجلة « ازرائيل ايكونوميست » ان نفقات الإنتاج الصناعي سترتفع بنسبة ١٥٪ نتيجة للخفض والاجراءات المرافقة وفي طبيعتها تشديد القيود على الائتمان والقروض المتقدمة للشركات . وعلى هذا الاساس نستجد هذه الشركات نفسها امام احد طريقين اما تخفيض

حجم نشاطها او الاقتراض بسعر فائدة مرتفع . والمعروف ان ارتفاع اسعار الفائدة قد خفض معدل الربح في القطاع الصناعي قبل رفع الضريبة الى ٤٪ . لذلك فاذا لم تبادر الصناعات الى رفع اسعارها فانها ستصبح مهددة بالوقوع في خسارة طائلة . ولا يوجد أي امكانية لزيادة ارباح الصادرات الصناعية اكثر من ١٥٪ لذلك فان رفع اسعار السلع المباعة في السوق المحلي يصبح الطريق الوحيد للحفاظ على نفس المستوى السابق من الازياع . غير انه من المستبعد جدا ان يوافق مجلس الرقابة على الاسعار في اسرائيل على زيادة اسعار السلع الصناعية .

— اعلن داغيد هوروفيتز ، حاكم مصرف اسرائيل السابق ، ان حجم التثمين المتوقع خلال عشر السنوات القادمة سيكون في حدود ٦٦ مليار ليرة اسرائيلية . وهذا الرقم هو ضعف حجم التثمينات التي وجهت الى مختلف قطاعات الاقتصاد خلال فترة الستينات . وقد كان نصيب قطاع البناء ٢١٪ من المجموع وقطاع التجارة ٢٠٪ والنقل والمواصلات ٣٠٪ والصناعة ١٥٪ .

— بدأت الحكومة الاسرائيلية برنامجا يهدف الى بناء وبيع شقق سكنية للاجانب فقط بقصد الحصول على مصادر اضافية للقطع الاجنبي . وقد استطاعت جمع مبلغ خمسة ملايين دولار قبل ان تبدأ بالفعل في تنفيذ المشروع .

د ه يوسف نسل

## THE PALESTINE PROBLEM IN A NUTSHELL

By

Henry Cattan

\*

Published by the P. L. O.

Research Center

35 pages

1 L.L.